



قال ناشطون بالمعارضة إن قوات مشاة الرئيس السوري بشار الأسد اقتحمت مخيم البرموك للاجئين الفلسطينيين ودامت مستشفي بالمخيم أمس بعد هجوم بالمدفعية استمر أربعة أيام على الضاحية الواقعة في جنوب دمشق، والتي يختبئ فيها معارضون.

في غضون ذلك أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان أن قسما من مدينة حلب انقطعت عنه مياه الشرب بعد تدمير أنبوب رئيسي للتوزيع في حي بستان الباشا شمال المدينة. واتهمت لجان التنسيق المحلية «طيران الأسد بتدمير الأنابيب الرئيسي لنقل مياه الشفة في المدينة».

ميدانيا، دارت أمس اشتباكات عنيفة في حلب في محاولة من قوات الجيش النظامي استعادة السيطرة على ثكنة هنانو العسكرية التي هاجمها عناصر الجيش الحر، كما شهدت أحياe دمشق الجنوبية، لا سيما حي التضامن، قصفا وسط سمع أصوات إطلاق مدفعي عنيف على المنطقة.

إلى ذلك قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عقب لقاء مع وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون في فلاديفوستوك بأقصى الشرق الروسي «ثمة مشروع لعقد اجتماع خاص لمجلس الأمن الدولي بمشاركة الوزراء حول المسألة السورية».

وأضاف الوزير إثر اللقاء الذي عقده ونظيرته الأمريكية على هامش القمة السنوية لمنتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا - المحيط الهادئ (آبيك)، أن هذا الاجتماع سيعقد نهاية سبتمبر (أيلول) الجاري. وتتابع أن «روسيا ستدعى إلى أن يصادق مجلس الأمن على بيان جنيف». وشدد لافروف على أن بلده، الحليف التقليدي لنظام الأسد، لن يدعم فرض «أي عقوبة لأن العقوبات لن تحقق شيئاً».

ومن جانبه قالت هيلاري كلينتون، حسب تصريحات لمسؤول كبير في الخارجية الأمريكية، إن الولايات المتحدة «مستعدة» لمحاولة أخرى في مجلس الأمن على أساس خطة جنيف، على شرط وضع بنود لمعاقبة نظام الأسد إذا لم ينفذ قرارات جنيف. كما قالت كلينتون للوزير الروسي «مع تصاعد أعمال العنف، يجب علينا أن نفعل أكثر مما نفعل الآن، وخاصة في مجلس الأمن لتوجيه رسالة قوية إلى نظام الأسد».

المصادر: